

## في مقابلة مع إذاعة الـ«بي بي سي»:

**رئيس الجمهورية: زيارةنا للندن تكاللت بالاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية إلى اليمن**

**حصلنا من بليز على وعد بالضغط على إسرائيل لتنفيذ خارطة الطريق لنصف معاملة المعتقلين الفلسطينيين كأسى حرب لشروعية مقاومتهم للاحتلال**

□ المتمرد الحوثي أراد أن يعود بعقارب الساعة إلى ما قبل ٤٢ عاماً

□ اليمن طلبت من الحكومة البريطانية تسليمها أبو حمزة المصري قبل أن تطالب به واشنطن

**● الرئيس: نعم لنا رأي معين.. ان قوات التحالف رفعت شعار انها تريد ان تحرر العراق من نظام صدام حسين وان تأتي بنظام ديمقراطي وان تأتي بحرية اكثراً وان تأتي بأمان واستقرار اكثراً وفي إطار عراق موحد ونقمة اكثراً وان يشارك الشعب في إطار تعددية سياسية هذه الشعارات الذي رفع من قبل قوات التحالف مختلف تماماً عمراً ونراه اليوم .. ماذا تخلصتم من نظام صدام حسين قالوا انه كان نظام يكثatori وقمعي .. لكن ما نراه اليوم على الساحة العراقية من قمع وارهاب وقتل**

**● الحوسي واتباعه الى اين وصلت؟**

**● الرئيس: هو في مرحلة النهاية الحوسي المتفرد هذا الذي أراد ان يسيء الى سمعة اليمن وأساء الى اليمن اسعاً بالغة يعني اختاف الاستثمارات التي كانت تتجه نحو اليمن والهدف من هذا التفرد ليس كما يرفع هو شعار الملت امريكا واسرائيل ولكن هو يريد ان يعود بعقارب الساعة الى الخلف الى ما قبل اتفاق رباعي عن سنة هذا ما يهدف له هو شخصياً والمتعاونين معه سواء في الداخل او في الخارج:**

■ ال بي . بي سي: انت سيادة الرئيس هل تسيرون في الحل السلمي لهذه المشكلة ام سايرون في الحل العسكري؟ ● الرئيس: نحن حاولنا في البداية ولم يستجع للحل السلمي مما اضطررنا الى اتخاذ

■**الل بـ بي سي:** هناك تساؤل آخر اين العرب وابن الجامعه العربية صرف النظر عن التصريحات التي لا تتعدي القول الى الفعل ؟

●**الرئيس:** القوى على الضعف القوة غلت كل شيء فهناك عليه من قبل قول عظمى تريد أن تستكثن الصوت العربي والصوت الاسلامي فالقوله غلت كل شيء والمال على كل شيء

■**الل بـ بي سي:** طيب فخامة الرئيس لفت نظرى في المؤتمر الصحفي الاخير عباره طريفة قلت نحن لانفسنا قبل أن يحلقونا ما الذى كنت تقصد بهذا ؟ .. كان هذا قيـا

■**الإجراءات الوقائية الأمنية.**

■**الل بـ بي سي:** طيب فخامة الرئيس بالنسبة لعملية السلام في الشرق الاوسط ومحادثكم مع بيلر ذكرتم أنكم تريدون من اسرائيل عاملة الاسرى كأسرى حرب ما هي الفكرة من وراء ذلك ؟

●**الرئيس:** نحن فى اعتقادنا فى الاسرة العربية والاسلامية ان الموجودين فى المعتقلات الاسرائيلية هم يقاومون الاحتلال، وليس كما تبيـث وسائل الاعلام الاسرائيلية والمعاوية مع وسائل الاعلام الاسرائيلية انهم إرهابيون .. نحن

نقول: لا يمكننا إهابين بل هؤلاء يقاومون الاحتلال والاحتلال الإسرائيلي في الأرضية الفلسطينية . ففتح نطالب بالأسرة الدولية وخاصة الدول دائمة العضوية ومجلس الأمن أن يعامل المعتقلين في السجون الإسرائيلية كأسرى حرب.

■ آل بي بي سي: طيب بالنسبة للعراق لكم تصريحات كثيرة في هذا الشأن بالنسبة للوضع الحالي وما وصلت اليه الأمور سواء من تأزم او انفراج في بعض التواجح الكل رؤيا بعيدة في هذا المجال؟

الاوربي: هذا فيما يخص اليمن وخاصة  
حققت نتائج ايجابية في قضية مكافحة  
مع الاسرة الدولية فلابد ان تدعم اليمن  
وذلك من اجل مكافحة الفقر وانهاء  
هذا ما يحتفظ به رئيس الوزراء الماء  
الشق الآخر هو دور بريطانيا ازاء عدم  
اقناع الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ  
المطلب على الطريق وانهاء الاحتلال وإيقاف المستند  
للاراضي الفلسطينية . ووعدهنا  
نه سيلعب دورا أساسيا وخاصة  
وره الى جانب الدور الامريكي للخ  
سرائل بعد الانتخابات الامريكية في  
القادر.

الى بي بي سي: خاتمة الرسالة  
الخاصة بابرام اتفاقية تبادل المجرمين  
اليمن يطالب بتسليم ابو حمزة المصطفى  
طالبه امريكا ولكن بين امريكا وبريز  
اتفاقية فعل اي أساس تريدين ان  
حجزة المصرى؟

■ لندن / سبأ/  
 أكد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ان العلاقات اليمنية البريطانية دخلت مرحلة جديدة تختلف عن مراحلها السابقة .

وأوضح فخامة أنه تم خلال مباحثاته مع توني بلير رئيس الوزراء البريطاني، والمسؤولين البريطانيين الاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية إلى اليمن خاصة في المنطقة الحرة والموانئ والمنطقة الصناعية وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين، وقدمت بريطانيا لليمن منحة بقيمة ٢٧ مليون جنيه استرليني لتطوير التعليم.

وعن مطالبه اليمن تسليم ابو حمزة المصري ،  
قال فخامته: أخبرنا البريطانيين أن ابو حمزة  
الإرهابي الذي قام باعمال ارهابية في اليمن هو في  
العقل وورهن التحقيق وربما يسلم الى الامريكان  
على الرغم من طلب اليمن تسليمه كان قبل الطلب  
الامريكي ولكن لا نرى مانع ان يتم تسليمه الى  
الولايات المتحدة الامريكية لمحاكمته ك مجرم  
وكارهاني .

وأشار فخامة رئيس الجمهورية في مقابلة مع إذاعة إل بي سي إلى أنه بحث مع المسؤولين البريطانيين خلال زيارته دور بريطانيا إزاء عملية السلام وقناع الحكمة الاسرائيلية لتنفيذ خارطة الطريق وإنها الاحتلال وايقاف المستوطنات في الاراضي الفلسطينية... وطالب فخامة الاسرة الدولية معاملة السجناء الفلسطينيين في العتقلات الاسرائيلية كأسرى حرب لأنهم يقاومون الاحتلال وليسوا هاشميين وفيما يلي نص المقابلة:

■■■  
البي، بي، سي: هل تطرق في المحادثات الى ابرام اتفاقيات أمنية او اتفاقية لتبادل الجرمين ● الرئيس: اولا دخلت العلاقات اليمنية البريطانية مرحلة جديدة تختلف عن مراحلها السابقة خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، ثانيا .. التعاون في مجالات التنمية ايضا تم الاتفاق على الدفع بالاستثمارات البريطانية الى اليمن خاصة في منطقة الحرة والموانئ الصناعية بدأت بريطانيا في مرحلة العلاقات اليمنية البريطانية الجديدة بفتح اليمن حوالي ٢٧ مليون جنيه استرليني اي ما يساوي خمسين مليون دولار في مجال التعليم، وكان هناك تفاهم مع رئيس الوزراء البريطاني انه خلال الاعوام القادمة سوف تزداد المساعدات البريطانية لليمن تاهيل عن دور بريطانيا داخل الدول الخمسان الصناعية وكذلك من الاتحاد

## **نتائج مباحثات رئيس الجمهورية مع توني بيلر تتصدر اهتمامات وسائل الاعلام العربية والدولية**



منطقة القرن الافريقي دور اليمن وبريطانيا  
للالحالم والاستقرار في هذه المانعات، وأبريزت  
الوكالة تأكيد الاخ الرئيس ضرورة الازام اسرائيل  
تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاراته الطريق  
والضغط على اقوى القوى لوقف التوسع الاستيطاني واعتبار  
السجانان الفلسطينيين اسرى حرب باعتبارهم  
يمثلون مقاومة مشروعة ضد الاحتلال.

وقالت ان الرئيس على صالح ارجع  
ما يشهده العالم الاسلامي من غضب الى موقف  
اسرائيل وسياساتها ورفضها لقرارات الشرعية  
الدولية وتحالها للمجتمع الدولي وانه شدد على  
ضرورة احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وفقاً  
لقرارات الشرعية الدولية بما يكفل اقامة الدولة  
الفلسطينية المستقلة.

وتقى الوكالة عن رئيس الوزراء البريطاني تاتنهام  
ان احتجال السلام في الشرق والغرب وتخفيف حرارة  
الطريق من الأمور التي ينعكس بها ويعمل على  
الالتزام بها من كافة الأطراف. وقالت آفة اعرب عن  
سعادته بزيارة الرئيس على عبدالله صالح لبلاده  
باعتبارها تصلح صياغة جديدة في العلاقات الثنائية  
بين البلدين. مشيرة الى ان بلير اعرب عن تقديره  
للسقوط الذي قطعته اليمن في مجال الدبلوماسية  
والحيارات وحقوق الانسان والاصلاح وأوردت قوله :  
ان بريطانيا والاتحاد الأوروبي ينظرون الى اليمن  
على أنها شريك فيقيادة الاصلاحات مؤكداً التزام  
بلاده بدعم اليمن في مجالات التنمية والاصلاحات

**وكالة الانباء السورية**  
وكالة الانباء السورية أوضحت بان الاخ رئيس  
الجمهورياتة بحث مع رئيس الوزراء البريطاني  
توني بلير / سبيل مكافحة الإرهاب . ونقلت عن  
منحدث باسم الحكومة البريطانية قوله ان /بلير/ أكد  
الالتزام لذن وصيغاء بالتعاون في مكافحة الإرهاب .  
**راديو مونت كارلو**  
راديو مونت كارلو أذاع تقريراً حول نتائج  
مفاوضات الاخ الرئيس علي عبد الله صالح مع  
رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونقل الراديو عن  
الاخ الرئيس القول / ان المهم بذات علاقه جديدة  
مع بريطانيا وان الدولتين شريكتين في الحرب ضد  
الارهاب .  
وأشار الراديو الى أن الاخ الرئيس دعا بريطانيا  
إلى الاستئتمار في اليمن وبياناته في مناسبة عدن  
ومجالى النفط والغاز وتطلبها دعم اليمن من خلال  
وحջوها في الاتحاد الأوروبي والدول الصناعية .

## **وكاله انباء الشرق الاوسط**

وكاله انباء الشرق الاوسط بنت فقرات من تصريحات الاخ الرئيس والى اعتبر فيها عن تقديره للدور المقاون الذي يقوم به تونى بلير في الصراع العربي الاسرائيلي مؤكدا ضرورة الزام

أبرزت وسائل الاعلام العربية والدولية نتائج اجتماع فخامة الاخ الرئيس على  
بدالله صالح رئيس الجمهورية مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في إطار الزيارة التي  
نوع بها الاخ الرئيس المملكة المتحدة حاليا، وأشارت إلى أن المباحثات تناولت الأوضاع  
في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق ومنطقة القرن  
افريقي ودور اليمن وبريطانيا لاحلال الأمن والاستقرار في هذه المناطق.

واهنت وسائل الاعلام بتأكيد الاٌح الرئيس صرورة الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات  
شرعية الدولية وخارطة الطريق والضغط عليها لوقف التوسيع الاستيطاني، وذكرت بأن  
يس الوزراء البريطاني قدر خلال لقائه بالرئيس على عبدالله صالح: الجهود التي تبذلها  
حكومة اليمنية في مكافحة الارهاب، مشيرة إلى أن بلير أكد دعم بلاده لليمن لمواصلة  
يعقر اسلحة والتنمية.

للحجود التي تبذلها اليمن لراس قواعد  
الديمقراطية، وتوسيع المشاركة الشعبية في الحياة  
السياسية، واوضحت الشرق الاوسط بان توني  
يلير قدر خالق الرئيس على عبدالله صالح  
الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية في مكافحة  
الارهاب، واكيد دعم الامم من مواصلة  
الديمقراطية والتنمية، وأضافت بان الجاذباني اليمني  
والبريطاني اتفقا على ضرورة تعزيز العلاقات  
الثنائية وتطوير الشراكة الاقتصادية، وبحث الفرص  
الاستثمارية في اليمن، تشجيع الشركات

البريطانية للاستثمار في اليمن، وقالت الصحيفة  
ببرى المراقبون ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يسعى من خلال زيارته لبريطانيا لأن يدفع  
بالشركات ورجال الأعمال البريطانيين للاستثمار  
في اليمن وفي مختلف المجالات الاقتصادية  
والتجارية . حيث أكد الرئيس علي عبدالله صالح  
خلال لقائه بعدد من ممثلي الشركات البريطانية  
أنه سيعدار بالامانة تقديم الكثير من التسهيلات لازالة  
آية عقبات قد تعرّض الراسمال البريطاني من  
الاستثمار في اليمن.

**وكالة الصحافة الفرنسية**  
وفي هذا السياق قالت وكالة الصحافة  
الفرنسية ان المباحثات بين رئيس الوزراء  
البريطاني توني بلير والرئيس اليمني على  
عبد الله صالح في لندن تحورت حول مكافحة  
الارهاب، وأوضحت بيان بلير اكد في المناسبة على  
التزام ندن وصنعاء بالتعاون في مكافحة الارهاب،  
وبينت الوكالة ما المباحثات تناولت كذلك  
الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في اليمن.

**صحيفة الشرق الأوسط**  
ونشرت صحيفـة الشرق الأوسط الـوطـنـية الصـادـرة فـي  
لـندـن تقريرـاً حـول نـاتـجـاتـ الـمـباحثـاتـ الـيمـنـيةـ  
الـبـرـطـانـيـةـ تـحـتـ عـنـانـيـ بـارـزـةـ وـقـالـتـ انـ الرـئـيسـ  
عـلـىـ عـبـدـ اللهـ صـالـحـ سـاحـتـ مـعـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ  
الـبـرـطـانـيـ تـوـنـيـ بـلـيرـ خـلـالـ المـاقـاءـ الـذـيـ جـمـعـهـمـ فـيـ  
عـلـىـ الـكـوـكـوـمـ الـبـرـطـانـيـ مـسـيـرـاتـ الـمـسـتـجـدـاتـ الـاقـليمـيـةـ  
وـالـدـولـيـةـ، وـفـيـ مـقـمـتهاـ قـصـيـاـ فـلـسـطـينـ وـالـعـرـاقـ.  
كـماـ نـاقـشـ الـحـابـيـانـ مـسـيـرـةـ الـسـلامـ فـيـ الـمـطـقـةـ  
وـاضـافـ الصـحـيقـةـ بـاـنـ لـقـاءـ الرـئـيـسـ عـلـىـ  
عـدـدـ الـدـلـلـ صـالـحـ بـرـئـيـسـ الـوزـراءـ الـبـرـطـانـيـ تـأـوـلـ  
الـاـصـلـاحـاتـ السـيـاسـيـةـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ حيثـ  
طلـبـتـ صـنـاعـةـ مـنـ لـنـدـنـ الدـعـمـ وـالـمـاـسـاـدـةـ الـمـاـشـرـعـةـ  
مـنـ بـرـيطـانـيـاـ وـعـنـ طـرـيقـ الـاتـحـادـ الـأـورـوبـيـ الـذـيـ  
سـتـتـولـيـ قـيـادـتـهـ الـمـلـكـةـ الـمـتـحـدـةـ فـيـ دـوـرـتـهـ الـقـادـمـةـ